كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

القضايا التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة في الرسائل العلمية بكليات التربية

أعداد

أ / نجلاء عبد الفتاح عبد العال أحمد

باحثة ماجستير بكلية التربية – جامعة أسيوط

إشراف

أ.د/ مصطفي محمد رجب
رئيس قسم أصول التربية
وعميد كلية التربية الأسبق بجامعة سوهاج

د/ نعمات عبد الناصر أحمد
مدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الحادي والثلاثون – العدد الأول–يناير ٢٠١٥م ﴾

مقدمة:

تقوم الجامعات في عالمنا العربي بدور مهم في خدمه البحث العلمي ودفع حركته وتوجيه وتطويريه دفعه تستهدف بعث الحضارة المصرية بعثاً جديداً يجمع بين الأصالة والمعاصرة، كما تقوم بالدراسات والبحوث التربوية التى تهتم بدراسة القضايا التربوية المختلفة من جميع الميادين التربوية والتعليمية لجميع الفئات العمرية والمراحل الدراسية، التى تهدف إلى حل جميع المشكلات التربوية التي تواجه المربين والقائمين على التربية والتعليم من جانب، وإلى تطوير و تحسين العملية التربوية والتعليمية في المجتمع من جانب آخر .

كما أن الجامعة يمكنها خدمة المجتمع عن طريق الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع ومشكلاته ودعم البحث العلمي للعاملين والباحثين في المجتمع

ولقد حظي مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بنصيب وافر من هذه الأبحاث وتنوعت الأبحاث في هذا المجال وخصوصاً أنَّ ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة هم فئة من فئات المجتمع يستحقون العناية والرعاية حتى يتمكنوا من ممارسة دورهم وحياتهم بصورة ملائمة لإعاقتهم .

ومن المشكلات التي يعاني منها البحث العلمي في مصر عامة والبحث التربوي خاصة "عدم وجود أولويات للبحوث التي تخدم قضايا التنمية في المجتمع نتيجة لعدم وجود خرائط بحثية او عدم وجود مصفوفه بحث تربوي تكون بمثابة موجه للباحثين في المجالات المختلفة بالشكل الذي يؤدي بالبحث العلمي إلى قدرته على حل مشكلات المجتمع " (١)

---

(١) عنتر لطفي محمد، "معوقات البحث العلمي بجامعة كما يراها أعضاء هيئة التدريس، التربية المعاصرة"، العدد السادس والثلاثون، السنة الثانية عشرة، أبريل ١٩٩٥م ص ١٣٢.

والدراسة الحالية تلقي الضوء على مدى إسهام الجامعات في بعض محافظات مصر في مجال البحوث التربوية المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك قد يقود حركة الإحياء التربوي الذي تحتاجه الأمة لكي تصبح قادرة على مواجهة تحديات العصر وقضاياه وخصوصاً أن ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة هم فئة من فئات المجتمع، يستحقون العناية والرعاية حتى يتمكنوا من ممارسة دورهم وحياتهم بصورة ملائمة لإعاقتهم .

مشكلة الدراسة : The research problem.

إنَّ التكرار في بحوث التربية الخاصة وابتعادها عن المشكلات الواقعية التي يعاني منها المجتمع يبرز أهمية الوقوف على واقعها وتحديد توجهاتها، من أجل التوجه بأبحاث التربية الخاصة إلى موضوعات تراعي مشكلات المجتمع، والتحديات المتوقع أن تواجهه، باعتبار أن التربية الخاصة عاملٌ أساسي في التطور المنشود في كافة المجالات .

ولقد ذكرت دراسة (إبراهيم محمد، عبد الراضي إبراهيم، ١٩٩٣) أن اعتماد الباحث على ذاته – غالباً – في اختيار موضوع دراسته نظراً لغياب خطة بحثية خاصة بالأقسام داخل كليات التربية قد أدَّى إلى بروز عدة مشكلات على ساحة البحث التربوي ومنها أن الرسائل التي تتصدى لحل مشكلة تربوية أو نفسية يعاني منها المجتمع ما زالت أقل مما يجب، لأن هذه الرسائل غالباً، تبحث في قضايا ومشكلات جزئية.

ونظرا لعدم وجود خريطة بحثية أو مصفوفة بحثية في الأقسام يمكن أن يسترشد بها الباحث وعدم وجود أي معايير ملزمة لتوجيه مساحات البحث التربوي بما تخدم قضايا التربوية ذات الأولوية في البحث وفي الدراسة قد أدت إلى أن يتم "البحث التربوي وفق اجتهادات شخصية و رؤى فردية "

وتتمثل أبرز التحديات التي تواجه الجامعات في قدرة الجامعة على " توجيه الباحثين نحو البحث العلمي حول قضايا المجتمع ومشكلاته من أجل دعم وترشيد القرارات اللازمة لحل هذه المشكلات

كما أوصت دراسة (بيومي محمد، رضا إبراهيم، ٢٠١١ م) بضرورة ارتباط البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بقضايا التنمية وأكدت علي أهمية وضع خطط إستراتيجية لربط كليات التربية بمشكلات المجتمع.

ولمَّا كان هناك قصور واضح في كيفية الاستفادة من البحوث الموجهة إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كان لابد من الوقوف على هذه البحوث وتحليلها وبحث توجهاتها ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة.

أسئلة الدراسة :

١- ما مفهوم البحث العملي والتربية الخاصة في ضوء الأدبيات التربوية الحديثة ؟

٢- ما واقع القضايا التربوية التى تناولتها الرسائل العلمية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

٣- كيف يمكن بناء مصفوفة مستقبلية للأبحاث المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء نتائج الدراسة؟

أهداف الدراسة : . The research objectives

للدراسة هدف رئيس وهو (إبراز القضايا التربوية التي تناولتها بحوث التربية الخاصة) ويتفرع منه عدة أهداف فرعية وهي : .

- الوقوف على أبرز القضايا والمشكلات التي تناولتها البحوث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- وضع مصفوفة مستقبلية للأبحاث المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء نتائج الدراسة .

أهمية البحث : The research importance

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية : .

- أهمية المجال الذي نبحث فيه، وهو مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم، حيث تعد قضية ذوى الاحتياجات الخاصة من المشكلات الخطيرة التي تواجه أي مجتمع، والتي ممكن أن تقف عقبة أمام خطط التنمية في المجتمع .
- تجنب التكرار، وسد أوجه النقص للموضوعات التي تتناولها بحوث التربية الخاصة .
- لفت أنظار الباحثين في التربية الخاصة إلى الموضوعات التي تمثل مشكلات المجتمع الحقيقية .
- تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أهم الاتجاهات الحديثة في تربية ورعاية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مما قد يفيد العاملين في مجال التربية الخاصة .

منهج البحث : The methodology

نظراً لطبيعة الدراسة سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي، وذلك عن طريق عرض وتحليل رسائل الماجستير والدكتوراه المقدمة لكليات التربية بالجامعات المصرية في بعض محافظات مصر.

حدود البحث The research Limitations

- **الحدود الزمنية** : . تحليل الرسائل من عام ١٩٧٩م ـــ ٢٠١٢م
- **الحدود المكانية** : . سوف تقتصر الباحثة في دراستها على كليات التربية في بعض محافظات الصعيد وهى (قنا – سوهاج – أسيوط – المنيا – بني سويف – معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة – تربية عين شمس – كلية التربية بنها – تربية حلوان – تربية شبين الكوم – تربية الزقازيق – تربية طنطا – تربية المنصورة – تربية دمياط).
- **الحدود الموضوعية** : . سوف تقتصر الباحثة في مناقشتها لاتجاهات البحث التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة على الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) التي قُدِّمتْ إلى كليات التربية

مصطلحات الدراسة : .

التربية الخاصة:

هي نوع من التعليم يعطي للطالب دون أو فوق المستوى الفعلي أهمية خاصة من أجل مساعدته على مواصلة الدراسة تستخدم فيه أساليب خاصة تناسب قدراتهم الفعلية وإمكاناتهم(٢).

الإطار النظري للدراسة:

لقد أخذ الاهتمام بالبحث العلمي وضعاً مميزاً في نظم التعليم الجامعي المعاصرة؛ لأنه يهدف إلى الاستغلال الأمثل للإمكانات وتجسيد الآمال والأحلام للأمم، ويساعد على تجنب المشكلات والمخاطر والكوارث التي تهدد المجتمعات، الأمر الذي يفسر الاتجاه القوي لدراسة أبحاث التربية الخاصة بالجامعات المصرية بصفة عامة، وبكليات التربية على وجه الخصوص، ويتمثل هذا الاتجاه في تزايد الرسائل الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه.

وبنظرة دقيقة إلى مدى الاستفادة من الأبحاث العلمية ونتائجها ومدى توجيهها إلى خدمة متطلبات المجتمع نرى أنه لا زالت هناك حلقات في السلسلة يجب أن تربط بين جهود الباحثين وطاقاتهم العلمية وبرامج التنمية في شتى المجالات(٣).

وكيفية استثمار نتائج البحوث العلمية لتحقيق طموحات المجتمع في التنمية الشاملة في جميع المجالات لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

أولاً: مفهوم البحث العلمي:

إنَّ إعطاء معنى دقيق لمفهوم البحث العلمي يتطلب التحديد الدقيق لمفهوم "البحث" لم مفهوم "العلم"، ثم مفهوم "البحث العلمي "، ثم مفهوم "البحث التربوي"،

(٢) أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣م، ص٩٧.

(٣) راشد القصبي، "استثمار وتسويق البحث العلمي في الجامعة"، مجلة مستقبل التربية العربية، مج٩، ع٢٨، يناير ٢٠٠٣م، ص١٠.

وأخيراً مفهوم "التربية الخاصة"، حتى تصل إلى المفهوم الدقيق للبحث العلمي في التربية الخاصة.

– القضايا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة

تقوم الدراسات والبحوث التربوية بدراسة القضايا التربوية المختلفة من جميع الميادين التربوية والتعليمية لجميع الفئات العمرية والمراحل الدراسية ، وتهدف إلى حل جميع المشكلات التربوية التي تواجه المربين والقائمين على التربية والتعليم من جانب، وإلى تطوير و تحسين العملية التربوية والتعليمية في المجتمع من جانب آخر، كما يساهم في رسم السياسة التربوية، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي.

وهناك العديد من القضايا والتوجهات الحديثة في التربية الخاصة لم يتمكن الطالب / المعلم قبل الخدمة من الاطلاع عليها وذلك لحداثتها أو للافتقار الخطط الدراسية للمراحل المختلفة لتغطيتها ودراستها .

أولاً : قضايا خاصة بالمعلم في التربية الخاصة :

إن التربية عملية لا تتم في فراغ ولا يمكن أن نعيش بمعزل عن مشكلات واحتياجات وتطلعات الأفراد والمجتمعات، وإنها قوة اجتماعية هائلة قادرة دائماً على إحداث تغيرات بعيدة عن المدى في البناء الحضاري للمجتمع، هذا فضلاً عن كونها قوة اقتصادية كبرى باعتبارها استثماراً لأهم موارد الأمم، ألا وهي ثرواتها البشرية.(٤)

كما أن حضارة الأمم تقاس بما توليه من عناية ورعاية لأجيالها الصاعدة، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، والمتمثلة في الرعاية المتكاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم مما يحتم الاستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة.

لذلك كان لابد من الاهتمام بالمعلم لأنه هو حجر الزاوية ومحور العملية التعليمية، وذلك لأن دوره لا يقتصر فقط على عملية التدريس أو تلقي التلاميذ المعلومات وتوصيل المعرفة، بل أنه يؤثر في تلاميذه بتوقعاته وبما يدعمه من مظاهر سلوكية وبما

(4) Ministry of Education pre university education. Cairo. M.O.E information and computer general Department 1998, pp. 199- 120.

يتبناه من قيم واتجاهات، أي أنه مسئول عن تنميتهم بشكل متكامل وفعَّال، ولكي يستطيع المعلم القيام بدوره على الوجه الأكمل لا يكفي أن يكون متمكناً من تخصصه بل يجب أن يكون راضياً عن عمله، كما يجب أن يكون محباً لمهنته مؤمناً بها شديد التحمس والإخلاص لها، مسايراً الاتجاهات الحديثة في التربية، مبتكراً في عمله مع اتباعه الأساليب المختلفة في الوصول لهدفه.

ولذلك تحتل قضية إعداد وتدريب وتنمية المعلم مساحة كبيرة على ساحة الفكر التربوي.

وعلى الرغم من أنها تعد من القضايا التقليدية إلا أنها ما تلبث أن تطرح طرحاً جديداً مع كل تطور أو تغير في أي بعد من أبعاد النظام التعليمي نظراً إلى اعتباره حجر الزاوية من ناحية ويتوقف عليه نجاح عمليات التطوير من ناحية أخرى(٥).

ولقد قسمت الباحثة محور القضايا الخاصة بالمعلم والتربية الخاصة إلى أربع قضايا فرعية ألا وهي :

- قضايا خاصة بالإعداد.
- قضايا خاصة بالتنمية المهنية.
- قضايا خاصة بتدريب معلم التربية الخاصة.
- قضايا خاصة بالإعداد والتدريب .

أولاً : القضايا الخاصة بالإعداد :

تذكر خولة أحمد يحيي (٢٠١٢م) : (٦).

الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي التربية الخاصة:

فهي تتمحور حول ثلاث قضايا أساسية وهي :

(٥) عبد الفتاح جلال وفتحية علي اليجاوي، "إعداد وتدريب معلم التربية للجميع"، القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٣م، ص٢١٦.

(٦) خولة أحمد يحيي، " البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة"، ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م، ص ٤٢١، ٤٢٣.

أ] الاتجاه نحو دمج التربية الخاصة والتربية العادية :

حيث يتم تدريب المعلم على العمل في مدارس خاصة وتزويده بالمهارات اللازمة للعمل في أوضاع متنوعة وأقل تقييداً.

ب] الاتجاه نحو التدريب المعتمد على الكفايات:

حيث قام العاملون في مجال إعداد برامج معلمي التربية الخاصة إلى بذل جهود مكثفة من أجل التعرف على المهارات والقدرات اللازمة التي ينبغي توافرها لدى المعلم الناجح وقد عرف هذا التوجه بالتدريب المعتمد على الكفايات.

ج] الاتجاه نحو التدريب غير التصنيفي في التربية الخاصة وفي هذا التوجه يكون التدريب معتمد على الخصائص السلوكية للأطفال بشكل عام وهذا عكس ما كان عليه التدريب في السابق حيث إن المعلم يعد للعمل مع فئة إعاقة محددة.

ولذلك يجب وضع خطط مستقبلية لإعداد هيئات التدريس والعاملين بمدارس التربية الخاصة بصورة منتظمة للوصول بالمعلم إلى درجة الكفاية.

وهذا يلقي العبء الأكبر على وزارة التربية والتعليم في الاهتمام بإعداد معلمي الأطفال المعوقين والموهوبين، " فيتم إعداد معلم التربية الخاصة في مصر من خلال ثلاثة مصادر هي: البعثة الداخلية، الدبلوم المهنية، وشعبة التربية الخاصة ببعض الكليات" (٧).

كما ترتبط فلسفة إعداد معلم الفئات الخاصة بفلسفة التربية الخاصة، مما يلقي العبء على عاتق كليات التربية لإعداد هذا المعلم تحقيقاً لمبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الأسوياء والمعاقين، ولكي يقوم معلم الفئات الخاصة بهذه المهام يجب أن تتوافر له مجموعة من المتطلبات التربوية وهي تنبثق من فلسفة التربية الخاصة.

ثانياً: قضايا خاصة بالمتعلم:

---

(٧) عبد العزيز محمد العبد الجابر، "الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً أهميتها ومدى توافرها لديهم"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٢٢، مج٣، ١٩٩٨، ص٤٧.

تمثل قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية، ذلك لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى يمكن أن تعوق تقدم الأمم وتنميتها.

فالإنسان غاية أساسية في هذا الوجود، وتربيته مسألة جوهرية لتقدم المجتمع واستقراره، فعلى صياغته تتشكل القوى البشرية، وتحدد أدوارها في التنمية الاجتماعية حاضراً ومستقبلاً.

ولقد أشار كلاً من أسامة محمد بطانية، ونصر يوسف مقابلة، ٢٠٠٥:

إلى أنه في العصر الحديث زاد الاهتمام بمشكلة الأفراد المعوقين في دول العالم وتتابعت الدراسات والبحوث حول الطرق الوقائية اللازمة للتقليل من حجمها، علاوة على الدراسات والبحوث التي أجريت حول مشكلات الأفراد المعوقين، وكيفية وضع الخطط التربوية والتأهيلية الملاءمة لقدراتهم لاستغلال إمكاناتهم(٨).

وبالتالي لابد من الاهتمام بهذه الفئة بشكل أكبر مما هو عليه الآن أسوة بالدول المتقدمة، وتقديم الرعاية الكافية للمعاقين التي تؤهلهم للحياة الكريمة، وتشير الدراسات إلى أن نسبة المعاقين في الوطن العربي الذين تتوافر لهم الخدمات اللازمة " لا تتجاوز نسبتهم ٢% تقريبا، وهذه النسبة المتدنية تبرز إلى موقع الصدارة أهمية تضافر الجهود الحكومية

(٨) أسامة محمد بطانية ونصر يوسف مقابلة، "مشكلات الأفراد المعوقين حركياً بمحافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية "دراسة تحليلية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، البحرين: المجلد السادس، العدد الأول، مارس ٢٠٠٥، ص٧١.

والأهلية والقطاع الخاص لتوفير الرعاية والتأهيل لجميع المعاقين والاستفادة من طاقاتهم." (٩)

كما قد تكشف رعاية الطفل في مراحله الأولى، عن المبدعين والموهوبين فيتم توجيههم، وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم، بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالفائدة،

" لذلك كرست الدول المتقدمة جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم وقدراتهم ودراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وطرق تنشئتهم وأولت اهتماما كبيرا بأساليب رعايتهم وتربيتهم وحاجة معلميهم إلى فهم طبيعتهم واحتياجاتهم وكذلك المناهج الدراسية الملائمة لهم" . (١٠).

وفي الجانب الآخر، قد يتم اكتشاف الأطفال المعاقين الذين يحتاجون إلى تأهيل ورعاية خاصة، ليصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم بدل من أن يعيشوا عالة على أسرهم ومجتمعهم.

ويذكر مدحت أبو النصر، ٢٠١٢: (١١) أنواع الاتصال لدى المعاقين وهي:

١] لغة الإشارة Lips Languages:

(٩)مدحت محمد أبو النصر ،" الإعاقة والمعاقين رؤية حديثة" ، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر، ٢٠٠٩م، ص ٣٢.

(١٠).محمد عليثه الأحمدي ، "المشكلات والحاجات الإرشادية الموهوبين والمتفوقين "، بحث مقدم للمؤتمر العملي الإقليمي للموهبة رعاية الموهبة : تربية من أجل المستقبل، المقام بجدة في الفترة من ٢٦-٣٠ أغسطس ٢٠٠٦م ، ص ٩١٦

(١١) مدحت محمد أبو النصر، "الإعاقة والمعاق رؤية حديثة"، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٢م، ص٦٥ : ص ٦٩.

تقوم على قراءة الشفاه وتعتمد على قدرة الأصم على ملاحظة حركات الفم واللسان والحلق.

٢] لغة الإشارة Sign Languages:

وهي تعتمد على الإيماءات والإشارات وحركات الجسم التي تعبر عن الأفكار أي أنها رموز مرئية تستعمل بشكل منظم.

٣] لغة الأصابع Finger Languages:

وهي تقوم على فكرة أن كل حرف هجائي له شكل وحركة ووضع بالنسبة لأصابع الإنسان، ولذلك سميت بأبجدية الأصابع.

٤] لغة الكتابة Writing Languages:

هي من وسائل الاتصال الحديثة التي تم استخدامها بشكل كبير في أواخر القرن العشرين وبدايات القرن الحالي الحاسب الآلي Computer فقد تم تطوير بعض برامج لمساعدة المعاقين على استخدامه في الدراسة فقد أدخل عليه برنامج " برايل" الناطق على جهاز الحاسب لمساعدة المكفوفين على التعليم.

٥] لغة الجسم Body Languages:

هي اتصال غير لفظي ولغة غير مكتوبة وفيها يستخدم الإنسان جسمه مثل التعبير بملامح الوجه – التعبير بواسطة تنغيم الصوت والتعبير بلغة العيون وباليد وبالأصابع.

ومع زيادة عدد التلاميذ في مؤسسات التعليم زادت نسبة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وزاد الاهتمام بجوانب التربية الخاصة التي تقدم لهؤلاء الأطفال وأصبح من حقهم أن تشملهم الرعاية والعناية التي تمكنهم من الاستمتاع بحياة متوازنة تتسم بالتوافق مع

أقرانهم من التلاميذ العاديين وفقاً لما يقدم لهم من خدمات تعليمية وتأهيلية وذلك في محاولة استثمار طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن(١٢).

وهؤلاء الأطفال يختلفون في الخصائص الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية بحيث يستدعي هذا الاختلاف تقديم خدمات تربوية خاصة، وتختلف هذه الخدمات عن تلك التي تقدم للطفل العادي حتى ينمو نمواً سليماً وفقاً لإمكاناته وقدراته.

وتوصي دراسة دياب عيد دياب وأسامة كمال الدين إبراهيم، ٢٠٠٩م : " بضرورة تحسين بيئة التعلم داخل الفصل والمدرسة لمتعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة فاعليتها التعليمية وتجويد مخرجاتها"(١٣).

وتوصي دراسة أسامة بطانيه ونصر مقابلة، ٢٠٠٥:

بإجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في مشكلات الأفراد المعوقين حركياً واحتياجاتهم في المراحل العمرية المختلفة(١٤).

وبمعرفة تلك المشاكل ومحاولة الوصول لحلول لها ومعرفة احتياجاتهم تصان حياتهم من مخاطر الانحراف الاجتماعي والسلوكي، ويعيش الطفل داخل مجتمعه آمناً قادراً على الإنتاج.اما في حاله الاهمال ممكن ان يودي هذا إلى الفشل والانحراف ويعرِّض المجتمع إلى خسائر فادحة تفوق في المدى البعيد ما ينفق على برامج تربيتهم ورعايتهم. (١٥)

فهذه الإجراءات تقلل من التكاليف والخسائر المادية والمعنوية التي سيبذلها المجتمع في رعاية الأطفال المنحرفين وعلاجهم، ويتوقع الخبراء تزايد أعداد المعاقين نتيجة العوامل الآتية:

---

(١٢) عوض الله سليمان عوض الله، "الإسهامات التربوية لمؤسسات المجتمع المدني في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء المتغيرات المعاصرة "رؤية مستقبلية" بحث منشور في المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة الواقع وآفاق المستقبل في الفترة من ١٦-١٨ يوليو، ٢٠٠٦، المجلد الثاني، ص٦٨٥.

(١٣) دياب عيد دياب وأسامة كمال الدين إبراهيم، مرجع سابق، ص٦٠.

(١٤) أسامة محمد بطانية ونصر يوسف مقابلة، مرجع سابق، ص٩٨.

(١٥) طارق حسن صديق سلطان، دور الجمعيات الأهلية في تربية الطفل المعوق (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٣ م، ص٢

١. التطور العلمي في مجال العلاج الطبي والجراحة مما يترتب عليه إنقاذ المرضى من الحوادث والأمراض.
٢. التطور التكنولوجي وازدياد حركة التصنيع والمواصلات مما يزيد معدلات الحوادث والإصابات.
٣. زيادة متوسط عمر الإنسان.
٤. ازدياد النمو الحضاري.
٥. الحروب التي تنشب بين بعض الدول وكذلك الحروب الأهلية يترتب عليها وجود عدد كبير من المعاقين(١٦).

ثالثاً: قضايا خاصة بالمنهج والأنشطة والتقويم:

تعتبر المناهج والمواد التعليمية هي وسيلة تحقيق أهداف التربية والتعليم ولذلك كان من الضروري العمل على تطويرها والارتقاء بمستواها لتواكب المستويات الخاصة بكل فئة ولذلك تقوم وزارة التربية والتعليم بدمج المفاهيم والقضايا المعاصرة في المنهج وبذلك تكون المواد عصرية مناسبة للعصر الذي نعيشه(١٧) .

ولا ننسى أن هناك عدة فروق بين المناهج العامة التي تدرس للأطفال العاديين والمناهج التي تدرس لذوي الاحتياجات الخاصة. ولقد ذكر أمير إبراهيم القرشي، ٢٠١٢م(١٨) عدة فروق وقامت الباحثة بعمل مقارنة بينهم على النحو التالي:

المناهج العامة للعاديين	المناهج لذوي الاحتياجات الخاصة

(١٦) مدحت محمد أبو النصر، "الإعاقة والمعاق "رؤية حديثة"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٢م، ص٣١.

(١٧) محمد توفيق سلام، "الحق في التعليم قراءة تربوية في وثائق رسمية"، صحيفة التربية، العدد الأول، السنة الثامنة والخمسون، أكتوبر، ٢٠٠٦م، ص٢٣.

(١٨) أمير إبراهيم القرشي، "التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ"، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٢م، ص٤٣ : ص ٤٤.

يتم إعدادها مسبقاً. يتم إعدادها سلفاً. بمعرفة لجنة مختصة لتناسب مرحلة معينة. مناهج العاديين شاملة.	لا يتم إعدادها مسبقاً. يتم إعداد المنهج بما يتناسب مع احتياجات كل متعلم في ضوء نتائج قياس مستوى الأداء الحالي. يتم اشتقاقها من مناهج التعليم العام ثم يوضع برنامج تربوي فردي للتلميذ بناءاً على قياس مستوى الأداء.

رابعا : . القضايا الخاصة بالمدرسة:

المدرسة هي المكمل لدور الأسرة، إذا أن لها أكبر الأثر في تدعيم وترسيخ المفاهيم التربوية التي تلقاها في البيت، ولها أكبر الأثر في إعداد عقلية الطفل اجتماعياً، حيث يتصل بغيره من الأطفال ممن هم في مثل سنه، أو ممن يكبرونه، أو يقلون عنه قليلاً، وفيها أيضاً يتصل بالمعلم وبذلك يتعود الطفل على الحياة الاجتماعية ويتدرب علي الدور الذي سيقوم به في المستقبل.

كما تعمل الوزارة على توسيع دور مدارس التربية الخاصة لتضطلع بأدوار أخرى إضافية(١٩)، وذلك لأن وظيفة المدرسة في المجتمع الراهن هي إعداد وتربية الفرد في جميع النواحي الأكاديمية والعقلية والبدنية والوجدانية والاجتماعية وإعداد جيل من العلماء والأفراد المبدعين الذي يدفعون حركة التقدم إلى الأمام وذلك لأن التلميذ هو النواة الضرورية لكل تقدم منشود، ويتم القبول وفقاً لشروط.

كما يجب فحص العوامل التنظيمية التي تسهم في ضعف الكفاءة البيئية في البيئات المدرسية(٢٠)، وذلك محاولة للتغلب على هذه العوامل حتى يتسنى للمعلم أن يتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية.

كما يجب أن يكون شكل الصف معيناً على تيسير الاتصال بين المعلم وتلاميذه، أما بالنسبة للإضاءة فإنها ترتبط بالعديد من العوامل مثل الحجم، وشكل الحجرة، ولون الطلاء

---

(١٩) محمد السيد محمد عبد الله، "دراسة تقويمية لدور مجالس الآباء والمعلمين في مدارس المكفوفين الابتدائية في مصر"، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بسوهاج، ٢٠٠٠م. ص ٥.

(20) Jeffery A. Lackney, Teacher Environmental Competence in Elementary School Environments, Children, Youth and Environments, Vol.18, No.2, Collected Papers, 2008, pp. 133-159.

ونوع زجاج النوافذ، كما يجب أن تكون التهوية جيدة وذلك لراحة التلميذ وصحته، واختيار ألوان الأبواب والنوافذ والجدران لأن هناك بعض الألوان تولد الإحساس بالراحة.

ويجب أن يتوفر في المبني المدرسي غرفة مصادر مناسبة لاحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الموارد التعليمية للأطفال الموهوبين والمتفوقين.

وتختلف توزيع الموارد التعليمية للأطفال الموهوبين والمتفوقين على نطاق واسع من مدرسة إلى أخرى، ومن منطقة إلى منطقة"(٢١).

ولكى يكونوا منتجين فعلاً وذوي قدرات نفسية وذاتية عالية، ويعيشون في المجتمع دون تفرقة بين العادي والمتخلف عقلياً.

وتوصي دراسة " بهجت محمد عبد السميع، ٢٠٠٧م: (٢٢)

بتطوير مؤسسات تربية وتعليم المكفوفين من خلال توفير الوسائل التعليمية الحديثة، فهناك العديد من الوسائل التعليمية الحديثة الخاصة بكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وفئة المكفوفين ممكن أن نستخدم معها (الكتب الناطقة – الكمبيوتر الناطق – النماذج... وغيرها) وذلك من شأنه رفع قدرة الكفيف على الارتقاء والنمو.

وتوصي دراسة " عبد الرحمن علي بديوي، ٢٠٠٨م:

١. ضرورة تقليص عدد التلاميذ داخل الفصول الدراسية.
٢. توفير فريق للتربية الخاصة وفرق مصادر لها في كل مدرسة من المدارس الابتدائية.
٣. توفير التجهيزات والوسائل والأدوات حتى تكون مخرجاتها مميزة كماً وكيفاً" (٢٣)، وذلك لتحسين العملية التعليمية.

---

(21) Bruce D. Baker, Gifted Children in the Current Policy and Fiscal context of public Education : A National Snapshot and State- Level Equality Analysis of Texas, Educational Evaluation and Policy Analysis, Autumn, 2001), pp. 229-250.

(٢٢) بهجات محمد عبد السميع، الاغتراب لدى المكفوفين ظاهرة وعلاج، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٧م، ص٢٩٢.

وترى الباحثة أن المجتمع المدني يستطيع المساهمة مع المدرسة في مواجهة ظاهرة ارتفاع كثافة الفصول بتقديم حلول مباشرة أو غير مباشرة عن طريق المساهمة في تقديم تبرعات مالية تستخدمها المدرسة في محاولة لمواجهة ارتفاع كثافة الفصول المتزامن مع النقص في التمويل والعجز في أعداد المعلمين.

وهذه هي بعض الحلول التي يمكم من خلالها مواجهة كثافة الفصول وتقترح الباحثة:

- توزيع مراكز ومدارس رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حسب توزيعهم السكاني وكثافتهم السكانية وحسب المناطق الجغرافية والجنس.
- فيجب أن تراعي " العدالة في التوزيع الجغرافي إذا تخلو بعض المحافظات من هذه المدارس(٢٤).

خامسا : – قضايا خاصة بنظم التعليم وسياسة

زاد الاهتمام في الآونة الاخيرة على المستوى بين الاكاديمي والميداني بمسالة السياسة التعليمية ، باعتبارها انها تواجه عملية بناء البشر واعداد الاجيل التي سنتولى في المراحل القادمة قيادة جهود ارتقاء المجتمع وتقدمة .

كما انها تهم كل فرد في المجتمع ولا تقتصر على مجموعة معينة من الناس بحكم مسئولياتهم السياسية أو الوظيفة أو بحكم تخصصاتهم واهتماماتهم .

بالإضافة إلى ان تطوير نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر مطلب قومى وإنساني يستلزم توحيد الجهود المادية والعلمية والتقنية لتصميم اهداف لتطويره .

ويجب تطوير التشريعات القائمة لمسايرة التقدم الذى طرء على المجتمع ولتقنين المتيسرات التي تمنح للمعوقين وتدعيمه وذلك لان السياسة العامة التعليمية هي جزء من كل ، وفرع من اصيل ، والكل أو الاصل هنا هو السياسة العامة للدولة فالسياسة التعليمية

---

(٢٣) عبد الرحمن علي بديوي، "صعوبات التعلم"، دراسة ميدانية، دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م، ص٣٠٠.

(٢٤) عمر رفعت عمر علي، "ذوي الاحتياجات الخاصة الواقع والمستقبل"، صحيفة التربية، العدد الأول، السنة الحادية والخمسون، أكتوبر، ١٩٩٩م، ص٧٠.

الموجة الرئيس لأى نظام تعليمي على اعتبار انها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحكم النشاطات التعليمية.

ولقد توصلت دراسة ولاء محمد زين العابدين ، ٢٠٠٨[٢٥]

اقتصرت جميع التشريعات والقوانين على فئات الاعاقة الثلاثة البصرية ، السمعية ، العقلية ، واغفلت هذه التشريعات اهمية الرعاية الصحية التي يطلبها الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

كما ان التشريعات لم تحدد مفهوم واضح للإشراف التربوي أو الاهداف الاساسية للإشراف التربوي في المؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة .

ومعنى ذلك ان النقطة الاولى لأى سياسة تعليمية تبدا من تعين الاهداف التي تأتى تجسيدا لطموحات المجتمع وغاياته في ضوء واقعه والمتغيرات المختلفة التي تؤثر فيما يريده المجتمع من نظامه التعليمي.

سادسا : - التخطيط والإدارة:-

نحن نعيش في عصر يتسم بالتغير والتطور، عصر التقدم العلمي والتقني، ولا يقف هذا التغير عن حدود النواحي المادية ، بل يتعداه إلى البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها ولا يمكن مواجهة هذا التغير ، وما قد ينجم عنة من مشكلات، وتحقيق النجاح النشاطات المختلفة فردية واجتماعية ، دون تخطيط سليم وإدارة فالتخطيط الإدارة عنصران أساسيان لنجاح أي فرد أو أية مؤسسة .

لذلك كان للتخطيط التعليمي تأثيرا واضحا على التعليم في الدول المختلفة، "فقد كان للربط بين التخطيط للتعليم في إطار خطة عامة التنمية الاقتصادية دور واضح في تنمية التعليم وتطويره فقد أصبح من أهداف التخطيط التعليمي تحقيق تكافؤ الفرص بين أبناء الشعب وعدالة التوزيع الجغرافي للمدارس والمؤسسات التعليمية ومواجهة الاحتياجات التعليمية للمجتمع".(٢٦) كما أن الإدارة التربوية تعد من الميادين الحديثة، "وليدة القرن العشرين وان كانت الممارسة الفعلية لها قديمة منذ وجود الإنسان ومع بدايات النصف الثاني من القرن العشرين انعقد المؤتمر القومي للأستاذة الإدارة التربوية ، الذين أكدوا

(٢٥) ولاء زين العابدين، مرجع سابق، ص٦، ٧.

(٢٦) محمد صبري حافظ والسيد السيد محمود البحيري، "تخطيط المؤسسات التعليمية"، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦، ص٣٩.

ضرورة وضع نظرية تستند عليها الإدارة التربوية فمنهم من ينظر إليها كوظائف ومكونات ومنهم من ينظر إليها كعملية اجتماعية أو عملية اتخاذ قرار".(٢٧)

والتخطيط السليم يضمن للإدارة حسن توزيع الموارد المتاحة على ناصر العمل والاستغلال الأمثل لها كما يشترك فيه جميع الإفراد العاملين ويوفر خطط بديلة تواجه تغير الظروف المحيطة بالمنظمة .

وهذا أيضا ما تأكده دراسة سعاد بسيوني عبد النبي وآخرون ، ٢٠٠٨م.[٢٨]

" والإدارة المدرسية مليئة بالكثير من التناقضات والسلبيات ومنها ما يتعلق بالمناخ التنظيمي داخل المدرسة ، فيشوبه الكثير من السلبيات ناتجة عن ازدحام المدارس بالطلاب وسلوكيات العاملين بالمدرسة خليط متنافر بين الجديد والقديم ، والايجابي والسلبي

كما ان لها دور هام وحيوي في إنجاح أي مؤسسة تعليمية نحو تحقيق أهدافها ' فهي تعمل على توجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف ، وتنفيذ البرامج التعليمية المخططة بأفضل السبل ،وتحديد السلطات والمسؤوليات الفردية والجماعية وكذلك التوجيه والضبط والرقابة المستمرة على تنفيذ الأعمال والبرامج والتخطيط السليم

التخطيط له مجموعة من المميزات والعيوب ومنها.

مميزات التخطيط	عيوب التخطيط
من مميزات التخطيط.(٢٩)	من عيوب التخطيط.(٣٠)
١. يوفر الوقت والجهد	١. وضع الخطط مكلف
٢. يساعد على استغلال الموارد المادية	٢. يعيق اتخاذ إجراءات فورية للمشكلات أو

(٢٧) رياض ستراك، "دراسات في الإدارة التربوية"، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص٩.

(٢٨) سعاد بسيوني عبد النبي، محمد طه حنفي نصر، عبد الناصر محمد رشاد، أماني محمد حسين نصر، "نظام التعليم في مصر والاتجاهات العالمية"، القاهرة: المنار للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م، ص١٨٥.

(٢٩) أحمد إسماعيل حجي، "الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية"، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م، ص٤٦: ٤٧.

(٣٠) محمد حسن أحمد، "إدارة التخطيط والتعليم"، القاهرة: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م، ص٢٥: ٢٦.

والبشرية ٣. يهتم بالتنبؤ بما يتوقع حدوثه من مشكلات وعقبات ويتجنب وقوعها ٤. القاعدة التي ينظم العمل في ضوئها	المواقف الطارئة ٣. يهتم بظروف مستقبلية غير مؤكدة ٤. عدم التأكد من دقة البيانات والمعلومات يقود إلى بناء خطة غير سليمة .

- الإطار الميداني للدراسة: :ـ

نتائج تحليل محتوى بحوث التربية الخاصة (ماجستير / دكتوراة) على القضايا التعليمية ونسبها المئوية : .

بالنظر في البحوث التى تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة موضوع الدراسة ، يتضح أنها أغفلت بعض القضايا الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ، في حين اهتمت ببعض القضايا اهتماما ضعيفا، وأهتمت اهتماما كبيرا بالبعض الاخر ، وذلك كما كشفت عنه نتائج التحليل والتى يوضحها الجدول التالى : .

م	القضايا التعليمية	عدد رسائل الماجستير	عدد رسائل الدكتوراه	الإجمالى	النسبة المئوية%
١	قضايا خاصة بالمعلم	٤	٧	١١	%١٣.٧
٢	قضايا خاصة بالمتعلم	١٠	٧	١٧	%٢٠
٣	قضايا خاصة بالمنهج	٢	١	٣	% ٣
٤	قضايا خاصة بالمدرسة	١٠	٢	١٢	% ١٥
٥	قضايا خاصة بنظم	١٢	٨	٢٠	% ٢٥

	التعليم وسياستة				
٦	قضايا خاصة بالتخطيط والادارة	٧	١١	١٨	%٢٢.٥
الإجمالي		٤٥	٣٥	٨٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق يتضح الآتي : .

١. جاءت الرسائل المتعلقة بنظم التعليم وسياسته في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام ، حيث بلغ عدد الرسائل المتضمنة بهذا المجال (٢٠) رسالة ، وذللك بنسبة ٢٥ % من إجمالي رسائل التربية الخاصة بالجامعات المصرية .

فقد جاءت بواقع ١٢ رسالة ماجستير ٨ رسائل دكتوراه ، وقد يرجع هذا الارتفاع الى كثرة المحاور التى تدور حولها هذه الدراسات ، وكذلك الى كثرة الأساتذة المهتمين بهذه المحاور ، بالإضافة الى الاثار الملموسة من جانب الباحثين لجملة التدريبات التى يمر بها تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتى يشكل مجالا رئيسيا لمثل هذه الدراسات .

ومن خلال دراسة المسحية التى قامت بها الباحثة فتوصلت الى عدد من الموضوعات المقترحة وقامت بتصميم استبانة تهدف إلى معرفة بعض القضايا التربوية المتعلقة بذوى الاحتياجات الخاصة للتوصل إلى مصفوفه مستقبلية للأبحاث المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصه بقسم اصول التربية والتربية المقارن. ولقد تم تطبيق الاستبانة بعد عرضها على (٣٥) خبير من خبراء التربية الخاصة ومتخصصين بقسم أصول التربية والتربية المقارن والإدارة التعليمية ، ثم تحليلها بالمعادلات الإحصائية المناسبة وقامت

الباحثة بتقسيمها الى ست محاور رئيسية وجاءت نتائج استجابات أفراد العينة على المحاور

وللتعرف على وجهة نظر أفراد العينة أتبعت الباحثة الخطوات التالية :.

أ) تم تفريغ استجابة العينة على العبارات

ب) تم التوصل إلى نتائج المحاور، وكذلك نتائج العبارات باستخدام الإجراءات الإحصائية

نتائج أفراد العينة على المحاور الرئيسية للاستبانة ككل:

رقم المحاور	أسماء المحاور	العينة ككل ن= ٣٥	
		وزن النسبى	الترتيب
المحور الأول	قضايا خاصة بالمعلم	٠.٨٧	٢
المحور الثاني	قضايا خاصة بالمتعلم	٠.٨٢	٥ مكرر
المحور الثالث	قضايا خاصة بالمنهج	٠.٨٢	٥
المحور الرابع	قضايا خاصة بالمدرسة	٠.٨٦	٣
المحور الخامس	قضايا خاصة نظم التعليم وسياسته	٠.٨٤	٤
المحور السادس	قضايا خاصة بالتخطيط والإدارة	٠.٨٨	١

وتشير نتائج الجدول السابق إلي الاتفاق الإيجابي القوي لمجموعة أفراد العينة ككل لأهمية محاور الاستبانة الست حيث بلغت نسبة إجماعهم حوالي ٩٠ % وهذا يشير إلي : .

أ) أن المحاور التى تشكلت منها الاستبانة تمثل جوهر العملية التعليمية

ب) أن هناك شبة إجماع من أفراد العينة على كل محاور الاستبانة الست حيث لم تقل الاوزان النسبية لأي محور من المحاور عن ٠.٨٢ وهذا اتفاق واضح وإيجابي من

جانب المتخصصين والخبراء على ضرورة وأهمية عبارات ومحاور الاستبانة . أما فيما يتعلق الأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على محاور الاستبانة الست الرئيسية بين ٠.٨٨، ٠.٨٢ وتشير تلك الأرقام إلي اتجاه إيجابي نحو محاور الاستبانة وتعكس مدي إدراك أفراد العينة لأهمية وضرورة وأهمية عبارات ومحاور الاستبانة .

وقد توصلت الدراسة إلى :.

مصفوفه البحث العلمي في التربية الخاصة :.

مصفوفة البحث العلمي وهي مكونه من محورين هما المحور الرأسي(الصادي) والمحور الأفقي (السينى)

١- يتكون المحور الرأسي (الصادي) من المحاور الست ، وقد تفرع منها جميعا (٦٢) موضوعا فرعيا

٢- المحور الأفقي السيني يتكون من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ،وسائط تربية ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- يتقاطع كل موضوع من موضوعات المحور الرأسي (الصادي) مع موضوع من موضوعات المحور الأفقي (السيني) ، وينتج عن هذا التقاطع خلية تحمل رقما مكونا (رقم وحرف) ، أما الرقم فيرمز إلي رقم التسلسل للموضوع الذي تم اختياره من المحور الأفقي ، ويمكن لهذه الخلية أن تولد عددا من الموضوعات والأفكار البحثية إذا غيرنا في عينات الدراسة .

- والطريقة التي تعمل بها مصفوفة البحث العلمي في التربية الخاصة ، وكيف يمكن استخدامها ؟ وهي :.
  - اختيار أي موضوع على المحور الرأسي (الصادي) من (١-٦٢) .
  - اختيار أي موضوع على المحور الأفقي (السيني) من (ا- ع)
  - كتابة ما تم اختياره من السيني مع ما تم اختياره من الصادي في خلية التقاطع بينهما ، وحينها تكون الخلية جاهزة لتوليد موضوع أو فكرة أو نقطة بحثية من خلال

الكلمات التى رصدت بها إذا ما تم ربطها مع إعادة صياغتها عن طريق مستخدم المصفوفة .

- لتوليد موضوعات وأفكار ونقاط بحثية أخري كرر الخطوات الثلاث السابقة .

المقترحات

في ضوء ما توصلت إلية الباحثة من نتائج في دراستها فتقدم الباحثة مقترحات بحثية بالاتي :.

١ – بناء مصفوفة بحث علمي في باقي مجالات التربية في باقي الأقسام

٢ – الخرائط البحثية ومصفوفات البحث العلمي : دراسة مقارنة

٣– أن يتضمن مقرر حلقة البحث مصفوفة البحث العلمي في التربية الخاصة وتدريب الطلاب عليها .

المراجع

أولا : المراجع العربية :-

١) أحمد إسماعيل حجي، "الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية"، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م.

٢) أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣م.

٣) أسامة محمد بطانية ونصر يوسف مقابلة، "مشكلات الأفراد المعوقين حركياً بمحافظة إربد بالمملكة الأردينة الهاشمية "دراسة تحليلية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، البحرين: المجلد السادس، العدد الأول، مارس ٢٠٠٥.

٤) أمير إبراهيم القرشي، "التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ"، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٢م.

٥) بهجات محمد عبد السميع، الاغتراب لدى المكفوفين ظاهرة وعلاج، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٧م.

٦) خولة أحمد يحيي، " البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة"، ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.

٧) دياب عيد دياب وأسامة كمال الدين إبراهيم، فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الأول، السنة الرابعة والعشرون، ٢٠٠٩م.

٨) راشد القصبي، "استثمار وتسويق البحث العلمي في الجامعة"، مجلة مستقبل التربية العربية، مج٩، ع٢٨، يناير ٢٠٠٣م.

٩) رياض ستراك، "دراسات في الإدارة التربوية"، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

١٠) سعاد بسيوني عبد النبي، محمد طه حنفي نصر، عبد الناصر محمد رشاد، أماني محمد حسين نصر، "نظام التعليم في مصر والاتجاهات العالمية"، القاهرة: المنار للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م.

١١) طارق حسن صديق سلطان، دور الجمعيات الأهلية في تربية الطفل المعوق (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٣ م.

١٢) عبد الرحمن علي بديوي، "صعوبات التعلم"، دراسة ميدانية، دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.

١٣) عبد العزيز محمد العبد الجابر، "الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً أهميتها ومدى توافرها لديهم"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٢٢، مج٣، ١٩٩٨.

١٤) عبد الفتاح جلال وفتحية علي اليجاوي، "إعداد وتدريب معلم التربية للجميع"، القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٣م.

١٥) عمر رفعت عمر علي، "ذوي الاحتياجات الخاصة الواقع والمستقبل"، صحيفة التربية، العدد الأول، السنة الحادية والخمسون، أكتوبر، ١٩٩٩م.

١٦) عنتر لطفي محمد، "معوقات البحث العلمي بجامعة كما يراها أعضاء هيئة التدريس، التربية المعاصرة"، العدد السادس والثلاثون، السنة الثانية عشرة، أبريل ١٩٩٥م .

١٧) عوض الله سليمان عوض الله، "الإسهامات التربوية لمؤسسات المجتمع المدني في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء المتغيرات المعاصرة "رؤية مستقبلية" بحث منشور في المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة الواقع وآفاق المستقبل في الفترة من ١٦-١٨ يوليو، ٢٠٠٦، المجلد الثاني.

١٨) لورنس بسطا زكري، "كثافة الفصول في التعليم الأساسي المشكلة وأساليب مواجهتها"، المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٩م.

١٩) محمد توفيق سلام، "الحق في التعليم قراءة تربوية في وثائق رسمية"، صحيفة التربية، العدد الأول، السنة الثامنة والخمسون، أكتوبر، ٢٠٠٦م.

٢٠) محمد حسن أحمد، "إدارة التخطيط والتعليم"، القاهرة: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.

٢١) محمد صبري حافظ والسيد السيد محمود البحيري، "تخطيط المؤسسات التعليمية"، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦.

٢٢) محمد عليشه الأحمدي ، "المشكلات والحاجات الإرشادية الموهوبين والمتفوقين "، بحث مقدم للمؤتمر العملي الإقليمي للموهبة رعاية الموهبة : تربية من أجل المستقبل، المقام بجدة في الفترة من ٢٦-٣٠ أغسطس ٢٠٠٦م .

٢٣) مدحت محمد أبو النصر، "الإعاقة والمعاق رؤية حديثة"، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٢م.

٢٤) ولاء زين العابدين، ، "تصور مقترح لنظام الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض الخبرات العالمية"، رسالة ماجستير، جامعة بنها، كلية التربية، ٢٠٠٨م.

ثانيا المراجع الأجنبية :-

25) **Ministry of Education pre university education.Cairo. M.O.E information and computer general Department 1998, pp. 199- 120.**

26) **Jeffery A. Lackney, Teacher Environmental Competence in Elementary School Environments, Children, Youth and Environments, Vol.18, No.2, Collected Papers, 2008, pp. 133-159.**

27) **Bruce D. Baker, Gifted Children in the Current Policy and Fiscal context of public Education : A National Snapshot and State-Level Equality Analysis of Texas, Educational Evaluation and Policy Analysis, Autumn, 2001), pp. 229-250.**